



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا

الابداع الاداري

المحاضرة الرابعة لمادة الادارة والتنظيم

للعام الدراسي 2024- 2025

باعداد

أ.م.د ابراهيم فيصل خلف العزاوي

مفهوم الابداع :

- هو تصرف او (عمل) يهدف إلى تحقيق إنتاج يتميز بالجدية والملائمة وإمكانية التطوير
- هو الإنتاج غير المألوف (من خلال فرد أو مجموعة عمل صغيرة) والمتسم بالجدية والتميز بأفكار ملائمة وقابلة للتنفيذ والتوظيف في استخدامات محددة.
- ويشير مفهوم الإبداع إلى الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة من قبل الفرد والجماعة.
- وهو العملية التي تقود إلى منتج أو مخرجات ذات قيمة.
- والكثير يجمع على انه قدرة عقلية تظهر على مستوى الفرد أو الجماعة أو المنظمة، وهو عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها عمل يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته، كما يتميز بالقدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال الاهتمام، والقدرة على تكوين ترابطات واكتشافات وعلاقات جديدة، وهذه القدرة يمكن تنميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانات الأفراد والجماعات والمنظمات.

مفهوم الإبداع الإداري :

- هو إجراء تحسين فائق في الاستراتيجيات أو السياسات أو الإجراءات وأدوات وأساليب العمل ومراجعتها من وقت إلى آخر لضمان جودة العمل.
- وكما يمكننا تعريفه بأنه : آلية جديدة للعمل عن طريق التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة من أجل الوصول للهدف بأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن.

يمكن تقسيم مفهوم الإبداع إلى قسمين هما:

- العملية: لتحقيق النتائج الإبداعية يجب أولاً على الفرد أن ينخرط في بعض الأساليب المعرفية والسلوكية مثل أسلوب ربط الأفكار من عدة مصادر، وإجراء البحث الشامل الذي من الممكن أن يساعد في تطوير وتعزيز قدرات الشخص حتى يكونوا أشخاصاً أكثر إبداعاً في العمل، العملية الإبداعية هي عملية متكررة وتتضمن إيجاد حل للمشكلات التي تحدث بطريقة جديدة.

- **النتيجة:** يعد الإبداع الإداري بشكل أساسي عملية إنتاج الأفكار أو حل المشكلات وتطوير العمليات الجديدة والمفيدة، وحدوث النفع والفائدة شروط ضرورية لكي يعتبر التفكير إبداعياً، لذلك حتى لو كانت الفكرة جديدة جداً، فإذا لم تكن مفهومة أو مفيدة، فلا تعد فكرة إبداعية.

أهمية الإبداع الإداري في الأندية والمؤسسات الرياضية تكون في :

- 1- أحداث أو إجراء التجديد والحداثة في المؤسسة والابتعاد عن التقليد المتعارف عليه .
- 2- التصرف الجدي باتجاه تحقيق الأهداف الموضوعة في المؤسسة الرياضية لرفع مستوى أداء اللاعبين وتحسين نتائجهم.
- 3- تنمية القدرات العقلية وتوسيع مستوى التفكير للمدربين والإداريين واللاعبين في اتجاه رؤية المؤسسة لأحداث التغييرات.
- 4- تنظيم الحياة العامة وربطها بأسلوب العمل المؤسسي الرياضي لإجراء التغير والتطور والتقدم.
- 5- مساعدة الأفراد على التمتع بالقدرة التنبؤية العالية بما يخدم الرسالة والرؤية والأهداف الموضوعة مسبقاً.

أهداف الإبداع الإداري:

- للإبداع الإداري أهداف يمكن اختصارها بما يأتي:
- 1- اهتمام بالتدريب والتكوين المتواصل لتنمية القدرات الإدارية والموارد البشرية في المؤسسة وتأهيلها لرفع كفاءتها وفعاليتها ونتائجها.
 - 2- تشجيع روح المبادرة لدى الأعضاء والإداريين ومنحهم الروح المعنوية والوقت الكافي والحرية للتعامل والتعبير والدفاع عن أفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم بكل ما يتعلق بالمؤسسة.
 - 3- خلق البيئة تنظيمية تتميز بالمرونة العالية تشجع الإبداع والتجديد والتغيير.
 - 4- تبني القيادة الإدارية لمفهوم التنافس وتنميته بين مختلف المستويات الإدارية في والتطبيقية داخل المؤسسة.
 - 5- تفعيل نظام الحوافز عادل وموضوعي فعال يستجيب لتطلعات ونشاطات الأعضاء والإداريين داخل المؤسسة مما يحفزهم ويدفعهم أكثر للأبداع والابتكار والتفاني لتحقيق أهداف المؤسسة.
 - 6- وضع القوانين والقواعد الداخلية تركز حماية حقوق الأعضاء الإداريين داخل المؤسسة في معاملة عادلة ويسودها الاحترام المتبادل مما يخلق جوّاً إيجابياً بين الأعضاء داخل المؤسسة.

مستويات الإبداع الإداري:

للإبداع الإداري مستويات ذاتية وجماعية ومؤسسية.

1- الإبداع الإداري على مستوى الفرد (الذاتي): هو الإبداع الذي يتم التوصيل إليه من قبل أحد الأعضاء.

ومن السمات التي يتميز بها الشخص المبدع وتميز عن غيره وتلك السمات الإبداعية تمثل:

أ- ميل نحو الأفضل وحب الاستطلاع وعدم الرضى عن الوضع الراهن.

ب- الالتزام بهدف والتفاني في الأداء والعمل، والقدرة على تقديم الأفكار.

ج- تشجيع تبادل الرأي والنقد الذاتي.

د- تحرر من نزعة التقليدية التوجه نحو الأصالة.

هـ- شفافية التعامل مع المشكلات.

و- وضوح الرؤية

2- الإبداع الإداري على مستوى الفريق (الجماعة) وهو الإبداع الذي يتم تقديمه أو التوصيل إليه من قبل الفريق (جماعة) معينة في المؤسسة قد تكون (مركز شباب أو النادي)، والإبداع للفريق (الجماعة) أكبر من الإبداع الفردي (الذاتي) بحيث تكون جماعات محددة في العمل تتعاون فيما بينها لتطبيق الأفكار التي يحملونها وتغيير الشيء نحو الأفضل.

3- الإبداع على مستوى المؤسسة (المنظمة)

هو عبارة عن مجموع الجهود الفردية والجماعية لجميع الأعضاء في المؤسسة في مجال التطوير والإبداع، ويتوصل إليها عن طريق الجهد الجماعي والتعاوني في المؤسسة، وتتميز ببعض الخصائص التي تختلف عن مثيلاتها من المؤسسات مثل: البساطة في الهيكل التنظيمي، استخدام الأسلوب الديمقراطي في الإدارة، الالتزام بأخلاقيات العمل، وتشجيع الإبداع.

مراحل الإبداع الإداري

أ- الإحساس بوجود مشكلة ما، وبمدى صعوبة هذه المشكلة.

ب- تكوين وتحديد المشكلة.

ج- جمع المعلومات وفحصها والتفكير في كيفية استخدامها.

د- تحديد جملة الحلول وبدائلها المتعلقة بالمشكلة.

هـ- فحص الحلول بصورة نقدية وتقييمها، وصياغة الفكرة الجديدة وتنفيذها

عناصر الإبداع الإداري

- **العصف الذهني:** تعرف بأنها هي عملية إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار اتجاه موضوع ما في فترة زمنية محددة.

- **المرونة:** تعرف بأنها هي القدرة على تبديل الحالة الذهنية بناءً على المستجدات والمتغيرات.

- **الأصالة:** تعرف بأنها الأفكار الجديدة من خارج الصندوق.

- **حل المشكلات:** تعرف بأنها قدرة الشخص على كشف المشكلات المتنوعة في عدة مواقف فالشخصية المبدعة إداريا تستطيع حل الكثير من المشكلات، والكشف عن أماكن التقصير وعلاجها.

- **القدرة على المخاطرة:** تعرف بأنها أخذ زمام المبادرة، واتخاذ القرارات والحلول المدروسة، والقدرة على تحمل التبعات الناتجة عن ذلك.

- **الخروج عن المألوف:** تعرف بأنها قدرة الفرد على التحرر من العمليات التقليدية، والقدرة على التصرف مع الأنظمة الجامدة وتطويرها لصالح العمل ويحتاج ذلك شجاعة كبيرة.

- **التنبؤ بالأحداث:** يقصد به قدرة ومحاولة الفرد على تعرف ما سيحدث في المستقبل من تغيرات طارئة في البيئة المحيطة بالمؤسسة، وذلك من عدة نواح تشمل الظروف السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

هناك نوعين من المرونة كما يأتي:

1. **المرونة التلقائية:** هي قدرة الفرد على اكتساب عدد كبير من الأفكار ومواجهتها بشكل تلقائي عقلائي.

2. **المرونة التكيفية:** القدرة على تغير الاتجاه الأفكار نحو معالجة المشاكل.

أنواع الإبداع الإداري:

1. **إبداع إداري يرتبط بالأهداف:** ويتضمن الغايات التي تسعى المؤسسة لتحقيقها .
2. **إبداع إداري يرتبط بالهيكل التنظيمي:** ويتضمن القواعد والأدوات والإجراءات وإعادة تصميم وتحسين العلاقات بين الأعضاء والفريق والتفاعل فيما بينهم.
3. **إبداع إداري يرتبط بالنتائج والخدمة:** ويتضمن خدمة المؤسسة والفريق والبرنامج المطلوب بشكل جيد للحفاظ على النتائج المؤسسة.
4. **إبداع يرتبط بخدمة أعضاء المؤسسة:** ويتضمن التركيز على تقديم خدمات للأعضاء تفوق توقعاتهم في المؤسسة.
5. **إبداع يرتبط بالعملية والتطبيق:** ويركز على الكفاءة والفاعلية، ويتضمن عمليات متطورة داخل المؤسسة، تشمل عمليات التشغيل والتطبيق وإدارة الموارد البشرية.

تمنياتي لكم بالتوفيق

أ.م. د إبراهيم فيصل خلف العزاوي